رابط المادة على منصة باحث

محاضرات

التعليق على الرسالة المغنية في السكوت ولزوم البيوت - في مجلس واحد - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري.

محمد هشام طاهري

والحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واختفى اثره - 00:00:06

الى يوم الدين وبعد ونحمد الله تبارك وتعالى ان يسر لنا هذا اللقاء وذلك لمدارسة رسالة مهمة نافعة لا سيما في هذه الظروف التي تمر بها الامة من الفتن والمحن - 00:00:23

واختلاف القلوب الابدان. واختلافات الاهواء هذه الرسالة القيمة التي الفها امام عالم من علماء المذهب الحنبلي رحمه الله تعالى ورحمهم والمعنون لها بالرسالة المغنية في السكوت ولزوم البيوت وقد وضع المصنف رحمه الله - 00:00:44

لهذه الرسالة اربعة ابواب تحت كل باب احاديث واثار مغنية لمن اراد الوصول الى العزيز الغفار بدأ هذه الرسالة في باب نجاة الانسان بالصمت وحفظ اللسان ثم اثنى بباب السكوت ولزوم البيوت. ثم سلس في باب ما يجب عند ظهور الفتن - 00:01:22

من طلب السلامة ولزوم الوطن ثم ختم الكتاب بباب الاشتغال بما يغني وترك الخوظ فيما لا يعنيه وهذه الامور الاربعة كلها يحتاج اليها الانسان من جهتين الجهة الاولى ان حفظ اللسان - 00:01:58

تحصيل وسبب عظيم من اسباب النجاة فقد اه صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ظمن لي ما بين لحيي يعني اللسان وما بين رجليه ضمنت له الجنة - 00:02:25

كما في حديث معاذ رضي الله عنه ويبقى الامر الاخر وهو الابتعاد وتجنيب الفتن والبعد عنها وهذا ما يتحدث عنه المصنف رحمه الله في الابواب الثلاثة الاتية بعد باب الصمت - 00:02:44

ولا شك ان الصمت خير من كثير من الكلام وذلك لان الكلام منقسم الى خمسة اقسام كلام احسن ويقابله الاسوأ وكلام حسن ويقابله السيء وكلام لا يقال عنه حسن ولا سيء وانما باعتبار - 00:03:08

حاله وباعتبار سياقه ومكانه يحكم عنه. والله جل وعلا امرنا بالاول فقال سبحانه قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ونهانا عن الفواحش ومن ضمن ذلك الفحش في الكلام هناك احاديث كثيرة تدل على اهمية - 00:03:41

ان يقول الانسان الخير او يسكت كما سيأتي من ايراد المصنف رحمه الله تعالى كذلك الفتن الاستشراف لها سبب لخوض الانسان فيها والبعد عنها والانطواء في البيت وعدم التطلع الى الفتن - 00:04:12

عدم الخروج الى الهيشات سبب من اسباب النجاة فنبدأ على بركة الله تعالى لعل هذه الرسالة ان تكون سببا من اسباب نجاة انفسنا اهالينا وذوينا واخواننا ومحبينا ولمن يسمعون هذا الكلام من هذا الامام العالم - 00:04:40

ويصونون السنتهم يصونون دينهم وذلك بحسن الكلام او السمات وبلزوم البيوت الابتعاد عن الفتن فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر - 00:05:06

لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين يا رب العالمين. امين. قال رحمه الله تعالى في قال الامام ابن المنان رحمه الله تعالى في رسالته يا مغرية في السكوت ولزوم البيوت بسم الله الرحمن الرحيم. اخبرنا الشيخ امام العالم الحافظ المتقن شرف الدين ابو الحسين علي بن

شيخنا الامام ابن عبد الله محمد - 00:05:39
الحسين بن عبدالله اليوني اليونيني بقراءتي عليه والحافظ المفيد جمال الدين ابو حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي عرف دبل الصابون وعماد الدين ابو العباس احمد ابن محمد ابن سعد المقدسي والامامان - 00:06:02
تقي الدين سليمان ابن حمزة ابن احمد ابن عمر ابن محمد ابن احمد ابن محمد ابن قدامة وفخر الدين ابو محمد عبد الرحمن ابن ابن يوسف ابن محمد وعفيف الدين عباس ابن عمر ابن عبدان البعليان قالوا اخبرنا ابو ابو المنجى ابو المنجح - 00:06:19
او ابو المنجى نعم طيب اخبرنا ابو المنجة عبد الله عبد الله بن عمر عبد الله ابن عمر ابن علي ابن عمر ابن زيد المعروف ابن نعم. قدم علينا جيش قراءة عليه في شوال سنة ثلاث وثلاثين وست مئة وست مئة. نعم - 00:06:37
قيل له اخبركم ابو فتح احمد ابن احمد ابن محمد ابن يعسوب قراءة عليه في شعبان سنة احدى وخمسين وخمسمائة فاخبرنا ابو غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزار في جمادى الاخرة سنة تسع وثمانين واربع مئة. اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد - 00:06:58
ابن عبدالله البناء الفقيه المقرئ قال يعني هذه الرسالة اه تروى بالاسانيد عن الامام ابن البنا رحمه الله تعالى وابن البنا اليه مرجع كثير من كتب الحنابلة فهو راوية معروف - 00:07:17
عند الحنابلة هنا في ذكر تواريخ السماعات مما يدلنا على اهمية تاريخ السماع مثل لقاءنا في هذه الرسالة هو في شعبان في شوال من عام اثنين واربعين واربع مئة والف - 00:07:38
من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم في يوم الاربعاء بعد الخامس عشر من هذا الشهر المبارك وهو من اشهر الحج ومن اشهر آآ الذي يبدأ الانسان فيه الحج يوم هو العشرون من شوال نعم - 00:08:08
وقوله القزاز القزاز عندنا البزاز وعندنا البزار هزاز نسبة الى صناعة الزجاج والقوارير والبزاز نسبة الى صناعة او بيع الثياب والبزار نسبة الى بيع البزور احسن قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو العلي حسن بن احمد بن عبد الله بن بناء فقيه - 00:08:32
المقرئ قال الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبي واله الطاهرين وبعد احسن الله وتوفيقك وصونك وتحقيقك فانك سألت تعجيل رسالة تنفعك في في اولاك واخراك وتجمع لك سلامة دينك - 00:09:00
دينك ودنياك فاتيتك بها مختصرة يستدل بابوابها على مفهوم خطابها نافعانا الله واياك بها وجميع المسلمين الله ان شاء الله تعالى. هذا يدلنا على ان سبب تأليف هذه الرسالة هو طلب احد الناس منه رسالة في هذا الباب - 00:09:20
فلذلك الف هذه الرسالة التي ذكر ان فيها نفع الانسان فيها بالاولى والاخرى والاولى هي الدنيا والاخرى هي الدار الاخرى وهي الدار الاخرة وهذه الرسالة اعطانا عنها خلاصة بانها تجمع - 00:09:43
لك سلامة دينك واذا عملت بها سلمت في دينك وسلمت في دنياك وهي مختصرة غير مطولة وان ابوابها دالة على مفهوم خطابها فجزى الله الشيخ المحدث الراوية ابن البنا خيرا - 00:10:06
على تأليفه لهذه الرسالة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب نجاة الانسان بالصمت وحفظ اللسان قال قال حدثنا ابو الفتح محمد ابن احمد ابن ابي الفوارس الحافظ املاء اخبرنا ابو علي محمد ابن احمد ابن ابن الحسن الصواف قال حدثنا عبد - 00:10:32
الله ابن احمد ابن حنبل حدثني ابي رضي الله عنه حدثني اسحاق بن عيسى حدثني ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن ابي عبد الرحمن الحولي الحب اللي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا. بوب المصنف رحمه الله بقوله - 00:10:51
في باب نجاة الانسان بالصمت وحفظ اللسان يدلنا هذا الباب ان اسباب نجاة الانسان كثيرة منها الصمت وحفظ اللسان. الصمت وحفظ اللسان ربما كان سبب نجاة الانسان بعد كلمة التوحيد - 00:11:11
الصمت وحفظ اللسان وربما كان سبب نجاة الانسان بعد التوحيد ركعة مقبولة او صوم في الهاجرة شديدة الهاجرة الشديدة في يوم حار صائف او اغاثة ملهوف او صدقة فأسباب نجاة الانسان بعد التوحيد - 00:11:34

طرقها واسعة جاءت الشريعة بذكرها ومنها الصمت وحفظ اللسان والمقصود هنا بالصمت ليس الصمت المطلق لان الصمت المطلق قد يكون مذموما فان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له عن امرأة نذرت - 00:12:06

ان لا تتكلم قال مروء او عن رجل قال مروه فليتكلم وليركب دابته وليستظل فان الله غني عن نذر هذا وانما الصمت الذي يكون ممدوحا هو الصمت عن الكلام الذي لا ينفع - 00:12:32

والكلام الذي ربما يجر الى السوق فيحفظ الانسان لسانه عن الكلام الاسوأ والسيء والذي لا يظهر فيه وجه الحسن او القبح فهذا له النجا فهذا له النجاة ليس المقصود ان الانسان يصمت عن قول الحق - 00:12:57

ولا ان الانسان يصمت عن ذكر الحق فقول الحق مأمور به كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم وذكر الحق مأمور به كما قال عز وجل واذكروا الله كثيرا - 00:13:24

اذا معنى هذا الحديث الذي رواه المصنف في اسناده من طريق امامه يعني ابي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني عن اسحاق بن عيسى عن ابن لهيعة تحديثا عن يزيد ابن عمرو عن ابي عبدالرحمن الحبوني عن عبد الله ابن عمرو - 00:13:45

رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا او صمت نجا فربط النبي صلى الله عليه وسلم النجاة بالصمات وذلك لان الانسان اذا كثر كلامه - 00:14:12

كثر لغطه وغلطه وحينئذ ربما زل قدمه ربما زلت قدمه وزل لسانه فتكلم فيما يضره كما جاء في حديث ابي هريرة لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة - 00:14:34

من سخط الله لا يلقي لها بالا فيهوي بها سبعين خريفا في النار قال ابو هريرة قال كلمة اوبقت دنياه واخراه سلام عليكم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران السكري معدل اخبرنا ابو علي اسماعيل الناس - 00:15:01

يكتبون المعدة وهذا خطأ الصواب المعدل بكسر الداء والمعدل او المزكي هذا وصف لبعض الناس يكون عند القضاة فيعدلون الشهود. ويزكون الشهود ومن تقبل شهادتهم ومن لا تقبل شهادته. نعم. احسنت - 00:15:27

قال رحمه الله تعالى احدثنا ابو ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن الشران السكري المعدل اخبرنا ابو علي اسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:56

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. هذا الحديث الذي اصله في البخاري ومسلم اورده الامام ابن البنا رحمه الله بسنده من طريق الامام عبدالرزاق الصنعاني رحمه الله امام صنعاء وصاحب المصنف - 00:16:16

عن معمر عن الزورية عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه وهذا اسناد قوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:16:38

فليقل خيرا او ليصمت وقوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خرج مخرج الشرقية اي شرط الايمان بالله واليوم الاخر هو قول الخير او الصماء - 00:16:51

وهنا الشرقية على وجه الكمال الواجب من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ايمانا تاما واجبا فليقل خيرا او ليصمت اذا المؤمن بالله والمؤمن باليوم الاخر لا يتكلم هذره ولا يخرج لسانه بذرة - 00:17:13

وانما يتحدث ما يتحدث يحسب كلماته ويعد لفظاته ويحسب على نفسه جمل كلامه وان كان خيرا اطلق للسانه العناء وان كان غير ذلك سجن اللسان وراء القضبان اذ خلق الله اللسان - 00:17:40

وجعله وراء الاسنان كما قال ابن القيم رحمه الله تشبيها للسان بالمسجون وراء القضبان نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى اخبرنا عبد الله ابن يحيى ابن عبدالجبار السكري قال اخبرنا اسماعيل محمد بن صفار قال - 00:18:11

حدثنا عباس الدوري قال حدثنا ابو عاصم عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان انا يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او او ليسكت - 00:18:32

هذا الحديث حديث ابي هريرة رواه من طريق اخر بسنده الى الامام ابي عاصم الظحاك ابن مخلد الشيباني ابو عاصم النبيل وبقية اسناده مدنيون عن محمد ابن عجلان المدني عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:18:47

وفيه لفظة او ليسكت بدل ليصمت والفرق بين الصمات والسكوت ان الصمات ابتداء من الانسان والسكوت يكون عن الكلام اي كان يتكلم ثم سكت فيقال فلان سكت اي بعد الكلام - 00:19:11

واما فلان صمت او صامت فهذا وصف لا يلزم ان يكون بعد الكلام وبجمع الروايتين فيهما اشارة الى فظل السكوت عن الخول الذي لا يظهر حسنه فضلا عن وجوب السكوت عن القول الذي يظهر قبح - 00:19:35

وان السمات مطلوب في الامور والكلمات التي لا يعرف الانسان فيها وجه الخير ومن كان غالب حاله الصمات فانه ارجى له النجاة نعم سلام عليكم. قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو الفضل عبد الواحد بن عبدالعزيز بن الحارث التميمي رحمه الله قال حدثنا احمد بن سلمان الفقيه - 00:20:04

انا فقيه نجاد قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا معاذ بن عمرو قال حدثنا زائدة عن الاعمش عن يزيد ابن حيان عن عنبس ابن عقبة عن عنبس ابن عقبة قال قال عبد الله رضي الله عنه والذي لا اله الا هو ما على وجه الارض احوج احوج الى الى طول - 00:20:34

سجن من اللسان من لسانه هذا الحديث الاثر الذي اورده من طريق شيخه النجاد رحمه الله تعالى باسناده عن عبدالله المقصود بعبدالله هنا وعبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:20:54

المقصود به هو عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال والذي لا اله الا هو وهذا قسم يريد اثبات ما سيأتي وقطعيته واليقين عليه ما على وجه الارض احوج الى طول السجن من اللسان - 00:21:14

الى طول سجن من لساني ما على وجه الارض شيء هذا مقدر في الكلام ما على وجه الارض شيء فهمناه من عموم قولهما على وجه الارض ليس شيء على وجه الارض احوج الى السجن من اللسان - 00:21:38

وذلك من وجهين الوجه الاول انه اذا لم يسجن فانه ربما يؤذي الناس كلهم بخلاف اليد فان الانسان بيده لا يستطيع ان يؤذي الا اناسا معينين ثم ينقطع او يمنع - 00:21:59

اما اللي سأل ففي كلمة واحدة ربما يؤذي الناس قل لهم والوجه الثاني ان اللسان يمكن ان يؤذي الانسان به الاولين والاخرين يمكن ان يؤذي به الانسان الاولين والاخرين ولهذا كان احوج شيء - 00:22:22

الى طول سجل وقوله هنا الى طول سجن اشارة الى اهمية ان يكون الغالب على الانسان في احواله الصمات والسكوت ما على وجه الارض احوج احوج الى طول سجن او سجن من لسان. وهنا يدلنا ايها الاخوة الى ان - 00:22:46

الغالب على الانسان المنبغى ان يكون هو الصمات والسكوت باعتبار ان اللسان وراء القضبان وراء الاسلام وهذا من حكمته جل وعلا كما قال بعض الحكماء لما قيل له ما تمنيت قال تمنيت ان يكون - 00:23:14

اللسان بعيدا عن الشفة حتى اذا اخرجت الكلام يمكنني ان احرز حسنه وقبحه ولكنا نقول اسجن اللسان فتأمل في المقال هل يتأذى به الناس او ينتفعون ان كان الاول فامسك - 00:23:40

وان كان الثاني فانطق والانسان اذا مسك لسانه فانه يكون بخير ولهذا تقول العامة في مصر لسانك حصانك ان صنته صانك وان اهنته اهانك وهذا واقع وفي الشواهد الحكمية من لسانك ندينك - 00:24:04

ورب العزة والجلال يجعل اللسان ينطق يوم القيامة تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم فهذه ايها الاخوة تدلنا على اهمية سجن هذا اللسان الذي لا يتعب ولا ينصب من الكلام لو تكلم - 00:24:36

اربعة وعشرين ساعة ولهذا ينبغي للانسان ان ليصمت لسانه عن الشر وعن القول الذي لا يظهر وجهه وان ينطقه بالحق وذكر الله عز وجل وان لم يستطع ان يشغله بالذكر فان يسجنه - 00:25:01

وان يجعله من وراء القضبان فلا يخرج رأسه الا لخير ظاهر نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن رزقويه البزاز. اخبرنا اسماعيل - 00:25:23

محمد الصفاط قال حدثنا احمد ابن الرمدي قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عمرو ابن عبد الله النخعي قال حدثنا ابو عمرو الشيباني عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان اخذ بكل ما يتكلم به - 00:25:40
فقال ثكلتك امك ابن جبل وهل وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم الا حصائد السنتهم هذا الحديث ظاهر بالتحذير من اثار اللسان فانه سبب عظيم من بمهلكة الانسان قال معاذ بن جبل رضي الله عنه - 00:25:59
وهو من علماء الصحابة الاجلاء يا رسول الله نؤاخذ بكل ما نتكلم به وهذه اللفظة قاضية على الخلاف المشهور بين العلماء هل الملكان يكتبان كل شيء او يكتبان الخير والشر - 00:26:25
فهذا الحديث فيه دلالة ان المؤاخذة على كل كلام المؤاخذة بكل ما نتكلم به وما هنا اما ان تكون موصولة بمعنى بكل الذي نتكلم به او ما نكرة موصوفة بمعنى بكل شيء نتكلم به - 00:26:45
بكل شيء نتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك ابن جبل وهذه الكلمة صورتها صورة دعاء على الانسان لكن هذا عنه جوابان الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اخر عمره - 00:27:07
اللهم ايما عبدي دعوت له بدعوة فاجعلها عليه رحمة فيكون هذا الكلام وان كان خرج مخرج الذنب اصبح بعد دعاء النبي صلى الله عليه وسلم من مناقب هذا الانسان والوجه الثاني وهو الاقرب - 00:27:31
ان معنى ثكلتك امك كقول العرب عقرة حلقة ولا يريدون معناه انما خرج مخرج لغو الكلام خرج مخرج له منه وهناك وجه اخر وكان يميل اليه بعض مشايخنا وهو ان قوله ثكلتك امك ابن جبل اي اذا لم تفقه ما اقول الان - 00:27:55
اذا لم تفقه ما اقول له فهو كقول المعلم لتلميذه كقول المعلم لتلميذه لا افلحت ان لم تفهم ما اقول ثكلتك امك ابن الجبل وهل يكب الناس يكب بفتح الياء وضم الكاف وتشديد الباب - 00:28:26
يكب الناس على مناخرهم في جهنم الا حصائد فاعل قصائد وفاعل والناس مفعول به مقدم او وهل يكب الناس يكب بضم الياء وفتح الكاف المبني لما لم يسمى فاعله والناس نايب فاعل - 00:28:50
وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم الا حصائد السنتهم اي لكن حصائد السنتهم هي التي تكبها وقوله على مناخرهم فيه اشارة ان المتكلمين بالباطل يرمون في جهنم على مناخرهم - 00:29:13
لماذا ما وجه ذلك وجه ذلك انهم لم يحبسوا السنتهم فكلما نخر منهم نخرة اخرجوها من لسانهم فناسب ان يلقوا على مناخرهم وحصائد الالسنة هي اما الكلمات الاقبح او القبيحة - 00:29:37
او التي لا قبح فيها ولا حسن لكن ترتب عليه قبح وترتب عليه سوء هذه هي حصائد الالسن المذمومة التي تكون سببا بالقاء الناس في جهنم عياذا بالله. نعم. نسأل الله ان قال رحمه الله تعالى اخبرنا قال رحمه الله تعالى اخبرنا - 00:30:00
عن ابو طاهر عبدالغفار ابن محمد ابن جعفر ابن زيد المؤدب. اخبرنا ابو علي بن الصواف قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل. قال حدثني ابي قال حدثنا حسن بن موسى حدثنا قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد عن انس رضي الله عنه قال قال - 00:30:25
رسول الله وسلم قال رسول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. هذا الحديث حديث انس رضي الله تعالى عنه الذي رواه المصنف رحمه الله - 00:30:45
وهو في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه والمقصود هنا بالمسلم اي المسلم الذي يظهر عليه علامات الاسلام والا فان المسلم له عدة علامات - 00:31:00
من علامة المسلم شهادة ان لا اله الا الله من علامات المسلم انه يصلي ومن علامات المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ولا يمكن ان يسلم المسلمون من لسانه ويده الا اذا كان هو منهم ومعهم - 00:31:22
قلبا وقالبا من سلم المسلمون من لسانه ويده فذاك المسلم والمقصود هنا المسلم اهل الايمان الواجب اهل الايمان الواجب فمن لم يسلم المسلمون من لسانه طري يذمهم ويتكلم فيهم ويخونهم - 00:31:42

ونحو ذلك يلعنهم يسبهم يشتمهم او لم يسم المسلمون من لسانه من يده فصار يغمز ويهمز بيده او يضربهم بالسيف ويقتلهم فهذا فقد الاسلام الواجب فقد الاسلام الايمان الواجب المسلم من سلم المسلمون - 00:32:07

من لسانه ويده تأملوا معي رعاكم الله طلاب العلم وطالبات العلم تأملوا معي وجه تقديم اللسان على اليد قال الحافظ ابن حجر وغيره في الفتح ان سبب تقديم اللسان على اليد لكون خطره اعظم من الوجهين الذين ذكرناهما - 00:32:31

فان اللسان يمكن ان يضر به الانسان كافة الخلق الموجودين والوجه الثاني انه يمكن ان يصل اذاه الى الموتى اجمعين من سلم المسلمون من لسانهم كيف يسلم المسلمون من لسانه ويده - 00:33:00

بحبسه عنهم وعن اعراضهم عن الخوض في دينهم ومن اعجب ما يراه الانسان اليوم خوض بعض الخائضين ممن يزعمون انهم يريدون التحذير من اهل البدع لكنهم لم ينتبهوا ان من يخوضون فيه ليس من اهل البدع الظاهرين - 00:33:21

وانما هو مستور عليه فيخوضون فيه او مختلف فيه هل هو من اهل البدع وليس من اهل البدع فيخوضون في عرضه ولو قيل له خذ في عرضه دون دينه لما قبل - 00:33:47

فاعجب ان تعجب انه يمتنع عن الخوظ في عرظه ويخوض في دينه والخوض في دين الانسان اشد من الخوض في عرض الانسان لان الخوظ في عرظ الانسان يترتب عليه القذف - 00:34:05

لكن الخوظ في دين الانسان يترتب عليه ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما وهكذا لو قال له يا فاسق او يا فاجر - 00:34:24

او يا ظالم لم يكن مستحقا نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو القاسم عبدالرحمن بن عبيد بن عبيد الله السمسار الحرفي اخبرنا احمد قال اخبرنا احمد بن سلمان النجاد قال اخبرنا هلال ابن علاء قال حدثنا عمر ابن عثمان قال حدثنا موسى ابن اعين - 00:34:40

عن عبد الله بن محمد بن عقيل ابن اعين. احسنت. قال حدثنا موسى ابن اعين عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل. عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - 00:35:03

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة. هذا الحديث من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة حديث صحيح. وان كان الاسناد هنا فيه كلام - 00:35:13

والمقصود هنا بالفقمين يعني الشفتين الفقمة تطلق ويراد بها ما ذكره العلماء رحمهم الله ثقبة يعني ما يكون من تجاه الخد اليمين واليسار او يطلق ويراد به الشفع لقمة الانسان ايضا يطلق ويراد به - 00:35:29

شفته قوله هنا من حفظ ما بين جاء مفسرا في رواية اخرى من حفظ ما بين لحيي ولحية الانسان الفك السفلي الفك العلوي ورجليه دخل الجنة وهذي كناية عن حفظ - 00:35:59

عن اهمية حفظ اللسان وحفظ الفرج وكلاهما مفسدان للاعراب ويزيد اللسان خطورة في كونه مفسد لدين الانسان وكونه يمكن الخوض به في اديان الناس في الحكم على الناس بالباطل وفي الخوض في الناس بالباطل - 00:36:20

نعم روح السلام عليكم. قال رحمه الله تعالى طويل قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو منصور محمد ابن ابن هامش قدم علينا الحج قال قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد بن شيبان المعدل معدل قال اخبرنا محمد بن اسحاق قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال قال الليث ابن سعد - 00:36:47

مروا براهب فنادوه فلم يجبهم ثم عادوا فنادوه فلم يجبهم فلم يجبهم فقالوا له لم لا تكلمنا فاطلع عليهم وقال يا هؤلاء ان لساني سبع واني اخاف ان يرسله فيأكلني - 00:37:15

وانشدوا نعم وانشدونا فيما وانشدونا في معناه احفظ لسانك ايها الانسان ليقتلن ليقتلنك انه ثعبان كم في المقابر من قتيل لسانه كانت تهاب لقاؤه الفرسان يعني هذا الاثر الذي رواه عن الليث ابن سعد المصري - 00:37:33

تقيه مصر وقرين الامام الشافعي ومحدث مصر وكان في عهد الامام الشافعي كما ذكرت مروا براهب يعني من رهبان النصارى فنادوه

فلم يجبهم يعني الرهبان نادوا الليس فثم عادوا فنادوه فلم يجبه - 00:37:52
فقالوا له لماذا تكلمنا؟ يعني ما وجه سماتك عن الحديث معنا فاطلع عليهم يعني التفت اليهم وقال لهؤلاء ان لساني سبع تشبه لسانه بالسبع العادي والسبع كل حيوان ذو قوائم اربعة - 00:38:19
يعدو على الانسان ويفتك به من اكل اللحوم كالذئاب والضباع والفهود والنمور والاسود ونحو ذلك ان لساني سبع يعني انه عادي يعدو ويتعدى حده واني اخاف ان ارسله بيتكلم معكم - 00:38:44
فيأكلني وهذا فيه انصاف الامام الليث مع اهل الكتاب فهم وان كانوا رهبانا وكفارا فلا يجوز ان يطلق الانسان اللسان والعنان فيهم الا بحق فيهما وهذا من عدل اخلاق المسلمين - 00:39:10
ثم قال وانشدونا في معناه قوله وانشدونا يعني مشايخنا وعلماؤهم احفظ لسانك ايها الانسان لا يقتلنك انه ثعبان وهنا فيه تشبيه اللسان بالثعبة اي فيه السم والثعبان يخرج لسانه لينثر السم - 00:39:32
والانسان اذا اطلق لسانه يخرج فينشر السوء كم في المقابر من قتيل لسانه من قتيل لسانه كان التهاب لقائه الفرصة رب كلمة كانت سببا في مقتل الانسان نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى انشدنا ابو الحسن علي ابن المظفر ابن بدر الشافعي البندنيجي بها انشدنا ابو النعمان عبد الاعلى ابن احمد - 00:39:58
جلي انشدا قال انشدنا الحسين ابن يعني بمكة قال انشدنا الحسين ابن احمد ابن اسطام لابي نواس خلد خلي جنبيك لرام تخطي عنه بسلام مت بداعي الصمت خير لك من داء الكلام - 00:40:27
ربما استفتح بالقول مغاليق الحمام رب قول ساق اجا لقيام وفئام. انما السالم من الجمفاه بلجام وانشدنا ايظا انت من الصمت امن الزلل ومن كثير الكلام في وجلي لا تقل القول ثم تتبعه. يا ليت ما كنت قلت لم كلي - 00:40:50
قال وانشدن ايضا استر العي ما استطعت بصمت ان في الصمت راحة للصموت واجعل الصمت ان عييت جوابا. رب قول جوابه في السكوت يعني هذه الابيات ايضا اه اوردها من طريق ابي نواس - 00:41:20
وابو نواس معروف من مجونه وشعره الماجن لكن يذكرون انه بعدما اسر وكان في اخر ايام اسره قد تاب ورجع وندم وقال ابيات جميلة وقولي هنا خلي جنبيك لرام وامظي عنه بسلام - 00:41:43
يعني لا تلتفت الى الناس حينما يتكلمون في يمنة ويسرى اترك وامض عنه بسلام كما قال عز وجل واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام كما قال الاخر لو ان كل انسان - 00:42:04
تكلم فيك فالقمته حجرا ما بقي في الارض حجره ثم قال مت بدي الصمت خير لك من داء الكلام كون الانسان يموت وهو صامت خير له لان اقل احواله انه بلغ السلامة - 00:42:24
خير له من ان يموت بسبب كلامه ربما استفتح بالقول مغاليق الحمار ربما يكون القول والكلام سبب ل ابواب مغلقة من الموت والحمام بكسر الحاء الموت الحمام بكسر الحاء الماغول - 00:42:44
والحمام بفتح الحاء طائر معروف واه رب قول ساق اجال قيام وفئة يعني كلمات كانت سببا في موت وقتل اناس كثيرين انما السالم من الزم فاه بلجام قال وانشدن ايضا - 00:43:09
ولا ادري هل هذا ايضا لابي نواس او غيره لكن الاشبه انه ليس لابي نواس انت من الصمت امن الزمن كون الانسان صامت وهو امن من الزلفة لكن اذا تكلم كثيرا - 00:43:35
فانه لا يزال في وجل وخوف لا يزال في وجع وخوف وهذا فيه دلالة ان الانسان اذا لم يعلم وجه الخير لا يتكلم فلا يوقع نفسه في الخير لكن اذا كان يعلم الحق - 00:43:52
والصواب وربما يترتب عليه وجها وخوف فليقل الخير او فليصبر فان ذلك خير له قال لا تقل القول ثم تتبعه يا ليت ما كنت قلت لم اقل الشعب تنفيخية تفكر - 00:44:09
تأمل فيما تقول من حيث هل هذا القول عسل او قبيح من حيث هل هذا القول لو قيل لك تفرح بي او يحزنك ثم انطق به قال

وانشدنا ايضا استر العين ما استطعت بصمت - 00:44:31
الانسان قد يكون عييا والعيي العاجز عن الكلام لكن لا يظهر عيه ما دام صامتا فيمكن ستر العي بالصومال ان في الصمت راحة للصمود واجعل الصمت ان عييت جوابا رب قول جوابه في السكوت - 00:44:49
وهذا كثير ان جواب كثير من الاقوال والاعمال الصمت فمثلا قوله جل وعلا واذا خاطبهم الجاهلون ما هو جوابهم؟ قالوا سلاما قال بعض اهل العلم في معنى سلاما اي نسلم عليكم سلاما ولا ننزل الى مستواكم - 00:45:11
وقيل معنى وقالوا سلاما يعني انهم اشروا بايديهم انا لا نكلمكم نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى وقالت الحكماء مثل الكلمة كالسهم لا يمكن رده وانما جعل للانسان لسان واحد - 00:45:35
واذنان حتى يكون ما يسمع اكثر مما يتكلم وهو على ما رد ما لم يقل اقدر وهو على على رد ما لم يقل اقدر منه على رد ما قد قال. نعم - 00:45:52
الانسان يدرك ان الكلمة كالسهم اذا انطلق من المرملة لا يمكن ارجاعه خلاص الله سبحانه وتعالى بحكمته جعل الانسان لسانا واحدا حتى لا يتكلم كثيرا وجعل له اذنين يسمع كثيرا - 00:46:07
بالسمع الخير الكثير وفي حبس اللسان الخير الكثير. نعم. احسن الله اليكم. قال ايضا يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل فعثرة من فيه تذهب نفسه وعثرته بالرج تبرى لها - 00:46:30
مهلي تبرأ على مهلي يعني معنى هذا البيع ان الفتى وهو الشاب قد يموت بسبب عثرة لسانه. تكلم بكلمة اغضبت امه او اباه او زوجه او اخاه او ابنه او جيرانه واصحابه او اضرب السلطان - 00:46:51
فكان سببا في موته غما ونكدا او واقعا واستحقاقا وليس يموت المرء من عثرة الرجل مع عثرة الرجل غاية ما يوصل اليه الانسان انه يتألم يجرح ينكسر فعثرته من فيه تذهب نفسه - 00:47:13
بعض الكلمات يكون سبب لموت الانسان وعثرته بالرجل تبرأ على مالي. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى باب السكوت ولزوم البيوت قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن احمد ابن محمد ابن داوود الرزاز اخبرنا قال اخبرنا ابو بكر الشافعي قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا داوود ابن - 00:47:36
عمرو زهير الضبي قال حدثنا عبد الله ابن ابن المبارك قال ان يحيى ابن ايوب عن عن عبيد الله ابن زحر عن القاسم عن ابي امامة قال قال عقبة بن عامر قلت يا رسول الله من نجاة - 00:48:00
قال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابكي على خطيئتك. هذا الحديث الذي رواه من طريق الامام المبارك عبدالله بن المبارك بسنده عن عقبة ابن عامر رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله ما النجاة - 00:48:15
وقوله من نجا يعني دلني على سبب من اسباب النجاح وطريق من طرق النجاة وطرق النجاة ولله الحمد متعددة منها قال له النبي صلى الله عليه وسلم املك عليك لسانك - 00:48:34
اي بمعنى امسك عليك لسانك بمعنى اسجن لسانك بمعنى احبس لا يكن لسانك هو الحاكم عليك كلما جاره بخاطرك شيء خضت فيه وانما لا تخوض بلسانك في شيء الا بعد التفكير والتأمل - 00:48:51
وليسعك بيتك فالانسان لا يخرج من بيته الا لحاجة. وابكي على خطيئتك وهذه لاحظوا الان ابكي على خطيئتك تعامل مع الله عز وجل وليسعك بيتك تعامل مع الاهل املك عليك لسانك تعامل مع النفس - 00:49:14
واذا حصل هذه الامور الثلاث حصل النجاة للعبد. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو علي الحسن ابن احمد ابن ابراهيم ابن شاذان قال اخبرنا ابو عثمان ابن احمد ابن السماك قال حدثنا جعفر ابن محمد الخياط قال - 00:49:37
انا عبد الصمد بن يزيد الصائغ قال سمعت الفضيل بن عياض يقول في اخر الزمان عليكم بالصوامع قلنا وما الصوامع؟ قال بيوت فانه ليس ينجو من من شر ذلك الزمان الا صفوته من خلقه. هذا الاثر - 00:49:57
الذي رواه الامام البنا من طريق شيخه ابن شذان باسناده عن الفضيل ابن عياض الزاهد العابد المعروف من عباد مكة وكان قرين

الامام مالك رحمه الله تعالى وقرين الامام عبد الله ابن المبارك - 00:50:12
كان يقول في اخر الزمان عليكم بالصوامع يعني الزموا الصواني. قلنا وما الصوامع؟ يستفسرون ايش الصوامع اللي انت تقصد الصوامع الحب ولا صوامع البر ولا صوامع الرهبان قال البيوت يعني الزموا - 00:50:35
في اخر الزمان بيوتكم لا تخوضوا مع الناس اذا خاضوا ولا تظاهروا مع الناس اذا تظاهروا ولا تعتصموا مع الناس اذا اعتصموا ولا تجتمع مع الناس اذا اجتمعوا على الباطل - 00:50:56
قال البيوت يعني يلزموا البيوت فانه ليس ينجو من شر ذلك الزمان الا صفوته من خلقه وهذا الاثر وان لم يكن مرفوعا ولا موقوفا ولا مرسلة لكن لكنه مأخوذ من احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم دالة على هذا المعنى. هم - 00:51:16
مثل ما ثبت قبل قبل قليل ما ذكره المصنف رحمه الله وليسعك بيتك وابكي على خطيئتك. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى وكان يقول ليس هذا زمان الكلام هذا زمان السكوت ولزوم البيوت - 00:51:44
سبحان الله هذا الكلام يقوله الامام فضيل في زمانه وهو من طبقة صغار التابعين ومن طبقة الصغار تبع التابعين يقول ليس هذا زمان الكلام هذا زمان السكوت ولزوم البيوت ومن قبله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:52:02
قيل له لما سئل عن الفتن قال فانصح لمن جاءك يطلب منك النصر والزم بيتك. نعم. اسأل الله قال رحمه الله تعالى وقال ايضا ليكن شغلك في نفسك ولا يكن شغلك في غيرك. فمن كان شغله في غيره - 00:52:24
قد مكر به. الله اكبر. هذه كلمة عظيمة ان الانسان يشتغل بعيوب الناس عن عيب نفسه فلان فيه وفلان فيه وفلان فيه فلان يأكل فلان يختلس فلان كذا وينشغل عن نفسه. فهذا باب من ابواب - 00:52:46
المكر به وهو لا يدري لعله يدخل في عموم قوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون فينبغي على الانسان يحذر من الانشغال بالناس وترك النظر الى عيوبه والغالب على الناس مع الاسف - 00:53:08
انهم باعينهم لا ينظرون الا الى الناس وقليل من يلتفت بعينيه الباصرتين او بعينه ذي البصيرة الى حال نفسه نعم قال رحمه الله تعالى اخبرنا علي بن محمد نعدل قال اخبرنا ابو الحسين اسحاق ابن احمد الكاذي قال حدثنا عبد الله ابن احمد ابن - 00:53:26
حنبل قال حدثنا قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا السفيان الثوري عن ابي عبد الله الاغر عن وهب ابن منبه قال في حكمة ال داوود حق حق على العاقل ان تكون له اربع ساعات ساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يناجي فيها ربه وساعة - 00:53:51
الى اخوانه الذين يخبرونه بعيب نفسه وساعة يخلي بين نفسه وبين شهواته التي لا قوام له الا بها مما يحل يحل ويحل ويحسن فان في هذه الساعة عون له على الساعة الاخر. وحق على العاقل ان يكون وعارفا بزمانه حافظا للسانه مقبلا على شأنه - 00:54:11
وحق على العاقل الا يرى ظاعنا الا في ثلاث زاد لميعاد او مر او مر مرمت او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم هذه الحكمة التي ذكرها وهب بن منبه - 00:54:31
وهو من سادات التابعين آآ اخو همام بن منبه المحدث وكان وهب ايضا محدثا لكنه غلب عليه الزهد والنظر في كتب السابقين ومعرفة حكمته وهذا مأخوذ من حكمة ال داوود - 00:54:46
فلعلها مكتوب في الزبور والمعنى صحيح ما دام صح المعنى يجوز التحديث عن بني اسرائيل فيما يوافق ما عندنا حق على العاقل ان تكون له اربع ساعات يعني يقسم اوقاته - 00:55:06
الى هذه الاوقات الارظ طبعا الساعات في لغة السلف ليس المقصود بها الساعة الزمنية في ساعة في ايامنا اليوم وهي ستون دقيقة ساعة يعني برهة من الزمن ساعة يحاسب فيها نفسه - 00:55:22
ما الذي قصر في جنب الله؟ فيستغفر ما الذي فاته من الخيرات فيستدرك وساعة يناجي فيها ربه اما يقرأ القرآن ليسمعوا خطاب الرحمن واما ان يذكروا الله يدعو الله عز وجل ويذكره ويثني عليه - 00:55:41
وساعة يخلو فيها يا اخوانه الذين يخبرونه بعيوب نفسه فيقولون يا فلان قصرت اليوم ما حفظت اية قصرت اليوم ما حظرت درس

قصرت اليوم ما حظرت جنازة قصرت اليوم ما حظرته صلاته - 00:56:03
ونحو ذلك والانسان لا يستغني عن اصحابه الذين يذكرونه اذا نسي وينبهونه اذا غفل ويأخذون بيده اذا زل قال وساعة يخلي بين نفسه وبين شهواتها اي المباحة التي لا قوام له الا بها - 00:56:28
مما يحل ويحزن من اكل وشرب ونوم مباح فان في هذه الساعة عونا له على الساعة الاخرى ومن هذا الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم حبب الي من دنياكم والطيب والنساء فانها ضمن هذه الساعة - 00:56:52
ضمن هذه الساعة حق على العاقل ان يكون عارفا بزمانه ينظر الى احوال اهل زمانه هل يصلح معهم الخلطة او يحصل له لزوم البيت والسكن حافظا للسانه مقبلا على شأنه - 00:57:12
وحق على العاقل الا يرى ظاعنا الا فيه ومعنى الظاعن اصل كلمة الظاعن هو الراكب على الدابة المسافر وهنا المقصود به كناية عن الاجتداد والحركة والسحر لا يرى سائرا الا في ثلاث زاد لمعاد - 00:57:35
لا يراعي الا في طلب خيري الدنيا والاخرة الذي فيه الطاعات او مرمة لمعاش مرمى بمعنى راما فلان جهة كذا قصده مرمة لمعاش من زرع او تجارة او عمل ونحو ذلك - 00:58:00
او لذة في غير محرم. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو الفوارس الحسن بن احمد بن ابي الفوارس قال اخبرنا ابو علي بن صواف قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو المغيرة الحمصي قال حدثنا صفوان ابن عمر قال حدثني قيس - 00:58:21
دون عمر السكوني قال حدثني عاصم ابن حميد قال سمعت معاذا يقول انكم لن تروا من الدنيا الا بلاء وفتنة ولن يزداد الامر الا ولن تروا من المراء الا غلظة ولن تروا امرا يهولكم اشد عليكم الا حقره بعد ما هو اشد منه - 00:58:41
قال احمد بن حنبل رضي الله عنه اللهم ارضنا مرتين. اللهم رضني. اللهم رضنا. يعني نقول هذا حتى نكون راضين بقضاء الله الواقع ده انكم لن تروا من الدنيا الا بلاء وفتنة. هذا كلام معاذ - 00:59:03
ابن جبل رضي الله عنه ولن يزداد الامر الا شدة كلما بعد الناس عن زمن النبوة اشتد البلاء على اهل الدين اشتدت الغرب ولن تروا من الامراء الا غلظة شدة - 00:59:19
لان الناس كلما ابتعدوا عن زمن النبوة ابتعدوا عن الدين فاذا ابتعدوا عن الدين ساووا امراؤهم وغلظ عليهم الامر كما قال عمر ابن عبد العزيز في صحيح البخاري كما تحدثون - 00:59:38
يحدث لكم قال ولن تروا امرا يهونكم ويشتد عليكم الا حقره بعد ما هو اشد منه يرى الانسان بعض الفتن ثم يرى فتنة اشد منها فيرى تلك هين والتي جاءت اشد - 00:59:52
مثل ما كنا مثلا في الثمانينات كان الناس يرون التلفزيون فتنة وبلاء ثم جاءت جاء ما يسمى بالدشوش فنسي الناس التلفزيون وصاروا يرون الدشوش فتنة ثم جاء الانترنت فنسي الناس الدش - 01:00:11
والدشوش وهذه الصحون ويرون الانترنت بلاء ولا ندري ما الله فاعل بعده وهذا موافق لحديث حذيفة قال فتن كقطع الليل المظلم في رواية قال يرقق بعضها بعضا يرقق بعضها هو بمعنى هذا الكلام - 01:00:35
فيشتد عليكم الا حقره بعد ما هو اشد منه كان الناس يرون انفسهم في شدة وبلاء حتى جاءهم الوباء المعروف اليوم والمسمى بكوفيد فصار الناس يرون ان حالهم الذي كانوا عليه خير من حالهم الان - 01:01:00
مع انهم في ذلكم الزمان كانوا منكرين ناكرين للشكر ناكرين للنعمة ولهذا ينبغي على الانسان ان ينظر الى تقلبات الامور وانها بيد من يدبر الامر وهو العزيز الغفور سبحانه وتعالى العليم الحكيم - 01:01:27
يعود ويروض نفسه على الرضا بقضاء الله وقدره وهي مرتبة عالية لا يصل اليها الا المؤمنون الصادقون. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى وانشد علي بن ابي طالب عليه السلام في معنى هذا الحديث - 01:01:49
عجبا للزمان في حالتيه ولامر دفعت منه اليه رب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه سبحان يلاه هذه هذا البيت عجيب

سواء صح عن الامام علي رضي الله عنه - 01:02:08
او لم يصح لكن معناه صحيح عجبا للزمان في حالته ولامر دفعت منه اليك هذا الانسان صاير في قضاء الله وقدره رب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه - 01:02:26
الناس مثل ما ذكرت قبل قليل كانوا في ايام يشتكون من ايامهم وشدة حالهم فلما جاء سنوات كورونا صاروا يبكون على على السنوات التي كانوا يبكون منها صاروا يبكون عليها. نعم. احسن الله قال رحمه الله تعالى وان - 01:02:46
ايضا بعض اهل العلم في معناه اذا ما الدهر اورثني انتقاصا حنوت له غماصا لا انتقاصا وقلت له وقلت نعمنا فيك وقلت له نعمنا فيك حينا ونعمنا نعم احسنت وقلت له نعمنا فيك حينا وهذا الفعل منك لنا قصاصا فطورا فطورا شاكرا ما كان منه فطورا فطورا شاكرا - 01:03:08
عما كان منه وطورا صابرا ارجوا ارجو الخلاص. هذا البيت ايضا فيه عظات وعظة اذا ما الدهر اورثني انتقاصا. طبعا نسبة هذه الامور الى الدار من باب يعني الظرفية وليس من باب السببية - 01:03:36
والا فالانسان يدرك ان الدار ليس سببا في كون الانسان يصيبه ما يصيبه وانما السبب في ذلك تقدير الله عز وجل وانما الظرف زمان حنوت له غماصا لا انتكاصة يعني - 01:03:54
كان الانسان يحنو الى الايام التي مرت عليه وكان فيها مغموصا مع ذلك يحنو اليها. لماذا بان الذي هو في اشد من الذي كان فيه وقلت له نعمنا فيك حينا وهذا الفعل منك لنا قصاصا - 01:04:11
احنا عندنا في ايامك التي كنا نبكي فيها ونحن لا ندري واذا باليوم الذي بعده شد فعلمنا انا كنا في نعمة فيك فطورا شاكرا ما كان منه وطورا صابرا ارجو الخلاص. وهذا هو حال المؤمن - 01:04:31
انه يدور حاله بين شكرانه وبين الصبر للرحمن كما قال عز وجل اما شاكرا واما كفورا. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى واجتمع اربعة من العباد فقال بعضهم لبعض ليقل كل واحد منكم في زمنه شيئا فانشأ الاول يقول ان دام هذا - 01:04:49
دهر لم يحزن على احد ممن يموت ولم يفرح بمولودي او انشأ الثاني يقول هذا الزمان الذي كنا نحذره في قول كعب وفي قول ابن مسعود والانشاء الثالث يقول اعمى اصم من اعمى اصم من ازمان ملتبس وفيه للنفس تصويب بتصعيد - 01:05:11
وانشأ الرابع يقول فاطلب لنفسك منجاة مدخلا لابد منه ولو في قعر ملحوظ ملح ملحودي. هذه الابيات في معنى ما سبق. المقصود ان الانسان يدرك ان كل ما يجري في هذا الكون هو بقضاء الله و - 01:05:36
قال رحمه الله تعالى وقال بعض الحكماء الزمان لا عيب له ولا ذنب لان الله تعالى يصرف اقداره فيه وانشد نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا. وقد نهج الزمان بغير جرم ولو ولو نطق الزمان به هجانا. ديانتنا - 01:05:53
التخادع والترائي فنحن له نخادع من يرانا. الزمان لا عيب له ولا زال. لان الزمان هو ظرف ظرف يجري الله فيه اقداره فلا يجوز ان يذمأ الزمان ولا ان اه يمدح الزمان - 01:06:15
فمثلا لا يقال خير الزمان اه مثلا زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولما يقال خير الناس اه الذين كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم المدح والذم متعلق بالناس - 01:06:34
بالفاعلين ليس الزمان يتعلق به ذم ولا مدح كان الزمان ليل ونهار صيف وشتاء حتى الربيع الذي يجري فيه هو تقدير الله عز وجل الزمان ظرف والظروف تحمل ما يوضع فيها - 01:06:50
فلا يجوز ان نذم الظرف لسوء المطعوم فيه او لملوحة المطعوم فيه او لمرارة المطعوم فيه ولا ان نمدح الظرف لحلاوة المطعوم فيه وانما الحلاوة والمرارة منصبة على المطعوم الموجود في الظرف - 01:07:13
فمن هنا ندرك ان عيب الزمان لا يصح وهذه الابيات نعيب زماننا والعيب فينا مشهور منسوب الى الامام الشافعي رحمه الله تعالى. نعم. قال رحمه الله تعالى وانشد ايضا ارى حللا تصان على رجال واعراض تذل فلا تصان. يقولون - 01:07:37
به فساد وهم فسدوا وما فسد الزمان. هذا الواقع عند الناس اليوم يصونون حلل ثيابهم وينظفونها. ثم اعراضهم زوجته تخرج

متبرجة لا يبالي بذلك بل ربما تهان لا يبالي بذلك - 01:07:57
ولو وقع الغبار على ثوبه لاهتم بذلك ترى حللا تصان على رجال واعراضا تذل فلا تصاد. يقولون الزمان به فساد وهم فسدوا وما فسد الزمان الزمان هو الزمان كما قال عز وجل ان عدة الشهور عند الله - 01:08:21
اثنى عشر شهرا يوم خلق السماوات والارض منها اربعة ما تغير الزمن نعم قال رحمه الله تعالى باب ما يجب عند ظهور الفتن من طالب السلامة ولزوم الوطن هذا الباب - 01:08:43
عقده المصنف رحمه الله تبعا للباب السابق وهو ان الانسان اذا ظهر الفتنة فعليه ان يمسك لسانه لا يخوض في الفتنة اولا وعليه ان يلزم بيته فلا يستشرف الفتن ثانيا - 01:09:00
ثم بعد ذلك يطلب السلامة ويلزم الوطن. والوطن هنا المقصود به موضع السكن الذي يسكن فيه نعم السلام عليكم. قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد الخلال الحافظ رحمه الله اخبرنا عمر بن احمد بن شاهين قال حدثنا - 01:09:15
انا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا محمد ابن عبد الملك ابن ابي الشوارب قال حدثنا عبد الواحد ابن ابن زياد قال حدثنا عاصم عن ابي كبشته قال سمعت ابا موسى الاشعري رضي الله عنه يقول المنبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين ايديكم فتنا كقطع الليل المظلم يصبح - 01:09:39
رجل مؤمن يصبح رجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي اشي فيها خير من الساعي نعم. قالوا فما تأمرنا؟ قالوا قال كونوا احلاس بيوتكم. هذا الحديث العظيم حديث ابي موسى - 01:09:59
فيه دلالة جلية واضحة لعنوان البعض ان بين ايديكم يعني امامكم فتنا نكرة تدل على التكثير وعلى التنكير وعلى التعدد كقطع الليل المظلم الليل المظلم فقطعه متنبذة بعظها فوق بعظ - 01:10:21
متلاصق لا تكاد قطعة منها تنفك عن الاخرى يصبح الرجل فيها مؤمنا في اول النهار ويمسي كافرا في اخر النهار ويمسي مؤمنا في اول الليل ويصبح كافرا في اخر النهار حتى يقول الناس نايمين في الليل دل على ان هذه الزمن الذي فيه الفتن الناس حتى في الليل لينامو - 01:10:45
يصبح الرجل مؤمن ثم يصحب منافقا فيمسي كافرا يمسي الرجل مؤمنا ثم يصحب يهوديا او نصرانية او ماسونية فيصبح على ملته عياذا بالله القاعد فيها خير من القائم وهذا تشبيه بليغ - 01:11:13
من النبي صلى الله عليه وسلم وفيه دلالة على ان درجات الخائضين في الفتن ليست على درجة واحدة فالناس كما انهم في الخير على درجات هم في الشر على درجات - 01:11:35
القاعد فيها خير من القائم لان فتنته اقل والقائم فيها خير من الماشي لان فتنته اقل والماشي فيها خير من الساعي لان الساعي شرارته مستطيرة ولذلك لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء قالوا فما تأمرنا؟ يعني هذه فتنة واضحة - 01:11:50
ما هو الدواء؟ قال كونوا احلى بيوتكم. والاحلاس جمع حلس وهي قطعة القماش الملقية في البيت من قدمها لا يبالى بها لا يبالي بها الانسان هذه القطعة الملقاة في البيت يعني ان تكون هكذا - 01:12:13
في بيتك لا يبالي بك احد ولا يلتفت اليك احد. ولا ينظر اليك احد ولهذا بعظ الناس اليوم مع الاسف يخوض في كل شيء في التويترات في الواتسابات في السنابات في كل شيء يريد ان يخوض - 01:12:37
وكانه لم ينظر الى هذا الحديث النبوي نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو القاسم عبدالملك بن محمد بن شران الواعظ الزاهد اخبر قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين اجري قال - 01:12:55
وحدثنا احمد ابن يحيى الحلواني قال حدثنا سعيد بن سليمان عن إبراهيم ابن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي والماشي والماشي فيها خير من الساعي من يستشرف لها تستشرف - 01:13:09
ومن وجد منها ملجأ او معاذا او معاذا فليعذ به حديث ابي هريرة رضي الله عنه اورده من طريق الامام الاجري وفيه دلالة على معنى

حديث ابي موسى السابق لكن فيه زيادة لفظة من يستشرف لها تستشرف له - 01:13:29
اي من يتطلع الى الفتنة فان الفتنة تتطلع اليه ومعنى هذا ان الانسان اذا سمع بفتنة لا يتطلع اليها ولا يقوم فان كان قائما فليجلس. وان كان جالسا فليكن حرس بيته - 01:13:50
وان كان حرس بيتي وخشي يأخذ قطعة من قماش بيته يجعله على عينيه وسمعه حتى لا يسمع شيئا عن هذه الفتية ومن وجد منها ملجأ يعني مكان يلجأ اليه له غنم في بادية - 01:14:10
او مزرعة في طرف او معاذه يعني عالم من العلماء يعلم انه راسخ لا يتزعزع في هذه الفتنة فليعذ به. يعتصم به ولذلك المعادات في الفتن كثير اول مع ذاتي في الفتن هو كتاب الله عز - 01:14:27
ثانيا سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثالثا لزوم جماعة المسلمين رابعا السمع والطاعة للامير خامسا لزوم ركايز العلماء الراسخين في العلم الذين زهدوا في الدنيا ولا يلتفتون اليها ولا يرغبون الناس اليها - 01:14:52
سادسا لزوم البيوت ومن اعظم اسباب الخوظ في الفتن تقديم العقول فانها افة البلايا نقول له قال الله يقول بس تقول قال رسول الله يقول لكن تقول قال العلماء يقول لا الكلام هذا في زمان واحنا في زمان - 01:15:17
فكأنه بلسان حاله وان لم يكن بلسان مقاله يقول القرآن والسنة واقوال العلماء ليس منطبق على هذا الزمان في ذلك والسنة لماذا انزله الله عز وجل ليس هو صالح لكل زمان ومكان - 01:15:41
نعم قال رحمه الله تعالى اه قال حدثنا محمد ابن احمد ابن ابن رزقويه قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد والصفار قال حدثنا احمد ابن منصور الرمادي قال حدثنا الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه قال لما وقعت فتنة عثمان رضي الله عنه قال رجل من العربي لاهله اني قد جئت جننت فقيدوني - 01:15:57
فقيدوه فلما زالت الفتنة قال لهم حلوا قيدي الحمد لله الذي عافاني من الجنون وعافاني من فتنة عثمان. الله اكبر هذا من الرواية التي جاءت عن طريق عبد الله بن طاووس عن ابيه طاووس ابن كيسان - 01:16:20
تفسر كيفية البعد عن الفتنة لما وقعت فتنة عثمان قال رجل من العرب اني قد جننت فقيدوني طبعا هون قيدون ظنهم انه جن وهو انما قصد ان الاهواء تستشرفه والفتن تريده - 01:16:38
فيقيدوا ما استطاع الخروج اليه فلما زالت الفتنة قال لهم حلوا قيد الحمد لله الذي عافاني من الجنون وعافاني من فتنة عثمان فلم يكن مع الخائضين لعثمان فبرأت ذمته وبرئ لسانه وبرأ يده وحفظ الله له دينه. نعم. قال رحمه الله تعالى قال اخبرنا ابو بكر محمد ابن عمر - 01:16:58
قال اخبرنا ابو عبد الله الهروي قال اخبرنا ابو اسحاق قال حدثنا ابو عبد الله السمرقندي قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول الهي ادعو بلسان نعمك فاجبني بلسان كرمك الهي اذا شهد لي الايمان بتوحيدك ونطق لساني بتحميدك ودلني قرآن - 01:17:23
على فواضل جودك ويشفع لي محمد خير حبيبك فكيف لا يبتهج رجائي بحسن موعودك وكان يحيى كثيرا يطلب الخلوة والتفرد من التفرد من الناس فدخل علي اخوه ذات يوم فقال له يا اخي كم تترك من الناس ان كنت من الناس فلابد من الناس - 01:17:43
نعم قال قال فنظر اليه يحيى ثم قال ان كنت من الناس كنت احسن. ان كنت من الناس فلابد من من الله. ثم انشأ يحيى يقول دعوا بالله دعوا بالله تعذى لي فما ان تفهموا حالي دعوني واخرجوا عني رجال القيل والقال في فيا شوقي - 01:18:07
الى الرحمن ميالي وفي سري من الاسرار حطاط حطاط ورحال. يعني هذه القصة تدلنا على اهمية العزلة في وقته وزمن الفتنة قوله لا يدعوك بلسان نعمتك معنى اللسان بمعنى اللغة كما قال عز وجل بلسان عربي مبين يعني بلغة - 01:18:32
عربية واضحة ادعوك بلسان نعمك اي بلغة نعمة فانا اعرف نعمك فجبني بلساني كرمك وهذا فيه دلالة على انه كان يطلب الخلوة والتفرد من الناس فذم اخوه له ما له وجه - 01:18:54
لا سيما انه كان ادرى باحوال اهل زمانه نعم احسن الله قال رحمه الله تعالى وانشد إبراهيم بن عبد الملك من حمد الناس ولم يبهلهم ولم ولم يذهلهم ولم يبلغهم فيما اختبرهم احسنت من حمد الناس ولم يبلغهم ولم يبلغهم - 01:19:15

ولم يبلهم ولم يبلهم احسنت من حمد الناس ولم يبلهم ثم بلاهم ثم من يحمدوا وصار بالوحدة مستأنسا يوحشه الاقرب والابعد. هذا واقع من حمد الناس ولم يبلغوا يعني يمدح الناس هو ما اختبرهم - 01:19:34

ثم اذا اختبرهم ذم من كان يحمده. ليش لان الناس في وقت آآ الرخاء كل واحد يدعي انه صاحب وانه صديقك وانه حبيبك وانه قريبك وانه معين لكن في وقت الشدة - 01:19:53

لا يظهر من هؤلاء المئة الا واحد ولذلك الانسان ينبغي عليه ان يستأنس بالوحي وان لا يصاحب الا من ابتلاه فعرف صدقه في مقاله وفعاله. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى وانشد ابو بكر ابن مسلم توحد الحسين - 01:20:12

وبكرة بنسلم ما قلتوا انشد الحسين احسنت قال رحمه الله تعالى وانشد الحسين بعبدالرحمن طب عن الامة نفسا ورضى بالوحدة انسا ما رأينا احدا يسوى على الخبرة فلسا. لا اله الا الله - 01:20:34

ها؟ يقول ما رأينا احدا يسهو عن الخبرة فلسا لا اله الا الله في هذا الزمان نعم هذا في زمانه نعم قال رحمه الله تعالى وانشد ابو بكر قرأت في ترجمة احد اهل العلم او انه فيروز ابادي - 01:20:51

صاحب القاموس انه كان يجله اهل شيراز فجمعهم مرة وعمل لهم وليمة ثم بعد الوليمة قال اخبرتهم اني محتاج الى مال لاسير به الى اليمن قال فما زالوا ينفضوا عني فما بقيت الا وحدي - 01:21:09

نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى وانشد ابو بكر ابن مسلم توحش من الاخوان اتبغي مؤنسا ولا تتخذ ولا تبغي صاحبا وكن سامري الفعل من نسل ادم وكن اوحدي او حديا ما حييت مجانبا فقد فسد الاخوان والحب - 01:21:34

والهوى فلست ترى الا صدوقا وكاذبا فوالله لولا ان يقال موهدا فوالله لولا يقال مدهده وتنكر وتنكر احوالي وتنكر حالي لقد صرت راهبا. على كل حال هذا القول فيه نوع من التشاؤم - 01:21:54

الا قوله كن سامري الفعل. سامري يقول لا مساس. يعني لا يخالط الناس الجواب ان الانسان لا يكون مثل السامي لا يخالط الناس لكن الانسان يخالط الناس اذا الذين يسمعون له - 01:22:15

ويأمن فتنته ويتجنب مخالطة الناس الذين لا يسمعون له وربما يتأذى منهم. نعم. احسنت. قال رحمه الله تعالى باب الاشتغال اشتغلوا بما يغني وترك الخوض فيما لا يعنيه. نعم. هذا الباب ختم به المصنف رحمه الله الكتاب وهو باب عظيم - 01:22:31

ان الانسان عليه لا سيما في زمن الفتن وفي لسانه عليه ان يشتغل بما يغني وان يترك الصوم فيما لا يعنيه. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو - 01:22:53

علي الحسن ابن شهاب ابن الحسن العكبري قال حدثنا ابو عبد ابو عبد الله عبيد الله بن محمد بن حمدان بن بطة قال حدثنا ابو علي اسحاق ابن ابراهيم الحلواني قال حدثنا ابو يوسف يعقوب ابن يوسف ابن دينار البغدادي قال حدثنا يزيد ابن عبد ربه حدثنا - 01:23:08

انا بقية ابن الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:23:28

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. هذا الحديث حتى قال عنه بعض اهل العلم انه ربع الدين ربع الاخلاق من حسن اسناء المرء تركه ما لا يعنيه ومعنى من حسن اسلام المرء اي من علامات اتقانه للاسلام انه لا يلتفت الى شيء لا يعنيه - 01:23:38

ولا يدخل نفسه في شيء لا يعنيه وانما يدخل نفسه في شيء يفيده في دنياه او في اخراه والا فهو ابعد الناس عنه. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى صفحة ثمان وخمسين. نعم - 01:24:04

قال رحمه الله تعالى واخبرنا ابو علي اخبرنا واخبرنا ابو علي قال اخبرنا ابو عبد الله قال حدثنا اسماعيل ابن عباس الوراق قال حدثنا احمد ابن ملاعب قال حدثنا سعد بن عبد الحميد قال حدثنا - 01:24:23

عصام بن طليق طليق طليق. مم عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر الناس ذنوبا اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه. طبعا عصام ابن طليق - 01:24:38

في حديثه وهذا الحديث اسناده ضعيف. اكثر الناس ذنوبا اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه. وان كان معناه صحيح لكن لا يجوز نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن المصنف ذكر الاسناد فبرئ. نعم. قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن جعفر - 01:24:51

قال اخبرنا ابن الصواف قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا حسين ابن محمد قال حدثنا المسعودي عن عون ان امرأة قالت قد اوجبت قد اوجبت قد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عملت - 01:25:13

كبيرة فاريت في المنام فاريت في المنام فقيل لها يا فلانة انت القائلة وكذا وكذا وانت تنطقين فيما لا يعنيك امنعين ما لا يضرك. هذا الاثر يدل على ان الانسان حتى لو كان ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:25:30

وترك الكبائر فانه لا ينبغي ان يتكلم فيما لا يعنيه وان اه يمنع ما لا يظر ولذلك هذه ليمت في المنام وهي صحابي وقيل لها انت تنطقين فيما لا يعنيك - 01:25:50

يعني من الكلام والحديث. وتمنعين ما لا يضرك تمنعين ماءك تمنعين الملح من البيت تمنعين الطعام الزائد هذا كله يظر الانسان فلماذا شيء لا يضرك؟ ليش تمنعه الناس نعم. قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان قال اخبرنا ابو عمرو عثمان بن احمد السماك قال - 01:26:10

حدثنا علي بن إبراهيم ابو الحسن الواسطي قال حدثنا حجاج بن نصير قال قال عيسى ابن مريم عليه السلام ختم الملك الخير في ثلاث في المنطق والصمت والنظر. فما كان من منطق في غير ذكر فهو لغو - 01:26:34

ما كان من صمت في غير توكل فهو سهو وما كان من منظر في غير عبرة فهو لهو. الله اكبر. هذا الاثر عن عيسى عليه السلام قوله ختم الملك الملك - 01:26:51

الخير في ثلاث في المنطق والصمت والنظر طيب اين يكون الخير في المنطق المنطق كله يعني فيه نهر الا ما كان فيه ذكر. قال فما كان من منطق في غير ذكر اي في غير ذكر الله فهو لاغن - 01:27:05

وما كان من صمت في غير تفكر فهو سهو ساوي يعني انه يظيع وقته بلا فايدة وما كان من منظر في غير عبرة فهو لهو. نعم. احسن الله قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو الفتح هلال ابن محمد ابن جعفر الحفار. قال اخبرنا عمر ابن احمد قال - 01:27:25

ثنى عبيد الله قال حدها زكري قال حدها الاصمعي قال حدثنا سفيان ابن عيينه قال قال زيد ابن علي لابنه يا بني اطلب ما يعنيك بترك ما لا يعنيك فان في ترك ما لا يعنيك درك دركا لما يعنيك - 01:27:46

واعلم انك تقدم على ما قدمت ولست تقدم على ما اخرت فاثر ما تلقاه غدا على ما لا تراه ابدا. هذه وصية جميلة من زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - 01:28:04

وزيد ابن علي من فضلاء المسلمين واليه ينتسب الزيدية قول هنا يا بني اطلب ما لا ما يعنيك بترك ما لا يعنيك. كلام جميل الى اخره ففي دلالة على ان الانسان ينبغي ان يهتم بما يعني - 01:28:20

نعم قال رحمه الله تعالى وفي معناه اغتنم في الفراغ فضل ركوع فعسى ان يكون موتك بغتة كم صحيح رأيت من من غير سقم ذهبت نفسه الصحيحة فلته. وهذه الابيات نسبت الى الامام البخاري رحمه الله - 01:28:39

وانشد اخر اعمل وانت من الدنيا على حذر واعلم بانك بعد الموت مبعوث واعلم بانك ما قدمت من عمل طاء عليك وما جمعت موروث نعم انت تحاسب بعملك الموروث المال الذي جمعته هذا موروث لغيرك - 01:28:58

وانت الذي تحاسب عليه نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى وانشد اخر اعمل لان لا تسقم فعمرك اليوم فعمرك اليوم مغنم عمرك اليوم فعمرك اليوم مغنم فجد به لا لاه وسيد لا يطعم. وان رأيت فتورا فقل له فستنعم بقرب رب جليل ومن - 01:29:18

خدما فسيخدم واعلم يقينا بفهم فانت عندي مقدم من لم من لم يقدم فعالا فسوف يوما يندم. نعم قال قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو طاهر حمزة ابن محمد ابن طاهر الدقاق قال حدثنا محمد بن عمر بن بهته قال حدثنا عبد الله بن الهيثم قال - 01:29:39

سليمان ابن الربيع قال قال اعرابي طلبت الراحة لنفسي فلم ارى شيئا اروح لها من ترك ما لا يعنيها. الله اكبر. الراحة كل الراحة في

ترك ما لا يعنيه نعم قال قال رحمه الله تعالى وكان الحسن يقول من علامة اعراظ الله عن عبده ان يجعل شغله فيما لا يعنيه. الله المستعان. الله متى ما رأيت نفسك - 01:29:59

تنشغل بما لا يعنيك فاعلم ان الله معرظ عنك هذا كلام الحسن البصري رحمه الله. نعم. احسن الله. قال رحمه الله تعالى وقال غيره هلاك الناس في خصلتين. فضول مال وفضول ما قال. فضول - 01:30:24

مشغل وفضول ما قال اه موقع في الغلط واللغط. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى وقال ابن عجلان ان الله تعالى وسم الدنيا بالوحشة ليكون انس المطيعين به. الله اكبر. الدنيا موحش - 01:30:39

بدلالة امراضها وهوبايها واوجاعها والام فراقها والام فراق المحبين فيها لكن انس المطيعين انما هو بربهم وبذكر الله عز وجل للوقوف بين يديه في الصلاة والدعاء قراءة القرآن اخر رسالة والحمد لله وصلاته على سيدنا محمد واله تمت يوم الاثنين ثاني جماد الاولى سنة ثمان وسبعين وست مئة بدمشق. ونحمد الله عز - 01:30:58

على اتمام هذه الرسالة وكان ذلك في تمام الساعة السادسة في عصر الاربعاء عشرين من شوال عام آآ اثنين واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكان ذلك عن طريق وسائل الاتصال نظرا لظروف - 01:31:31

كورونا نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يدفع عنا الوباء والبلاء وان يدفع عن العباد البلاء والوباء. وان يجعل هذا البلد امنا مطمئنا اخا سخاء وسائر بلاد المسلمين وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين وشكر الله لكم - 01:31:54

حسن استماعكم وشكر الله لاخينا بيوسف اعداد هذا اللقاء ولجميع الاخوة في خدمة الكروش وسبحانك اللهم اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:32:16